



مع هطول الأمطار الغزيرة وانخفاض درجات الحرارة في فصل الشتاء، يعيش النازحون في مخيمات الشمال السوري أوضاعاً مأساوية، نتيجة نقص حاد في الأغطية ووسائل التدفئة، وقلة المواد الغذائية التي تصلهم عبر المنظمات الإنسانية.

وشهد الأسبوع الماضي انخفاضاً مفاجئاً في درجات الحرارة وهطلات مطرية غزيرة أدت إلى حدوث سيل وفيضانات في المناطق المنخفضة، كما تسببت في غرق العديد من الخيام وتشكل البرك المائية والوحش في أراضياتها الغير مجهزة، ما زاد في معاناة النازحين ومرارة نزوحهم.

ويعد **مخيم الإحسان** واحداً من عشرات المخيم الصغيرة المنتشرة على الحدود السورية التركية شمال إدلب، إذ يأوي المخيم نحو ألف شخص ويفتقر لأبسط مقومات الحياة، تؤكد إحدى الفاطنات في المخيم لمراسلي الأناضول أنها "تفقد الأمل في الحياة، ما دامت تواصل العيش في المخيم الذي هي فيه الآن" وتضيف: "أريد الموت، سنبقى نتصور جوعاً وياكلنا البرد، لا شك أن الموت أهون من العيش في المخيمات"، فيما يقول أحد الفاطنات: "إن المطر يهطل على رؤوس الأطفال الراقدين في الليل، وإن معظم سكان المخيم غارقون في الديون، ويشترون كل شيء بالدين".

كما يؤكد النازحون في المخيم أنهم بحاجة إلى البطانيات والمدافئ والفحش والأغطية البلاستيكية لدرء مياه الأمطار عنهم.





المصادر:

الأناضول